

المخرجة شيرين نشأت متحدثة عن فيلمها "البحث عن أم كلثوم": لا يمكن لفيلم أن يغطي حياة كوكب الشرق

الدوحة، قطر، 4 ديسمبر، 2017: أقرت شيرين نشأت مخرجة فيلم "البحث عن أم كلثوم" بمدى صعوبة إنجاز فيلم يوثق لحياة كوكب الشرق معتبرة أن رسالة فيلمها تشدد على هذا الأمر لا على توثيق الحياة في فيلم سيرة ذاتية. ويعرض مهرجان أجيال السينمائي الخامس، من تقديم مؤسسة الدوحة للأفلام، فيلم "البحث عن أم كلثوم" (ألمانيا، النمسا، إيطاليا، لبنان، المغرب، قطر / 2017) ضمن عروضه العامة.

وفي حديثها مع الصحفيين في المهرجان إلى جانب الممثلة ندى رحمنان التي أدت دور البطولة في الفيلم، أشارت نشأت إلى أن سبب اختيارها لشخصية أم كلثوم بالتحديد يعود إلى رمزيتها ومكانتها في العالم العربي والشرق بشكل عام، وأن سمعة الفنانة دفعها للبحث في أغوار شخصيتها المركبة. وبدأت المخرجة فكرتها بتقديم فيلم يلقي صدًى في الشرق الأوسط الذي يعرف أم كلثوم جيداً وكذلك في الغرب الذي بمعظمه يجهل هذه الفنانة.

"من هذا المنطلق اتخذت قراراً بأن لا أصنع فيلماً حول السيرة الذاتية لأم كلثوم ولكن أن أقدم قصة داخل قصة من خلال إضافة شخصية مخرجة إيرانية أخرى تعتبر بمثابة الأنا الأخرى لأم كلثوم، والتي تبحث أيضاً مثلي عن خفايا هذه النجمة".

وأضافت: "أمضيت ست سنوات في الإعداد لهذا الفيلم، وأعرف القصة جيداً. أعرف بأنني لا أستطيع تغطية حياتها بالكامل، لذا أردت أن أركز على اللحظات الحاسمة والمواقف الرئيسية المتعلقة بالقصة".

وفي معرض ردها على أسئلة الصحفيين، حول بعض الفترات في الفيلم الذي لا يحتوي على حوار، وعن سبب اختيارها كمخرجة إيرانية لفنانة مصرية بدلاً عن شخصية إيرانية، قالت نشأت: "أنا شاعرة وفنانة مصرية، أحياناً يخفف الحوار من تأثير مشهد ما، لذا أردت أن أقلص الحوار إلى الحد الأدنى. واخترت أم كلثوم بالتحديد لأنني أردت أن أظهر للغرب الجانب الذي لا يعرفونه عن منطقتنا عادة وهو جانب الشعر والغناء والثقافة. وجاء اختيار كوكب الشرق نظراً لمكانتها وشهرتها في المنطقة برمتها ولأنها أيقونة مميزة جداً لا يضاهاها أحد في المنطقة".

وأشادت المخرجة نشأت بدور الممثلة الإيرانية ياسمين رئيس التي لعبت دور أم كلثوم: "تعلمت ياسمين لغة الجسد الخاصة بأم كلثوم عندما كانت صغيرة وشابة، وقامت بالتعبير عن الشخصية وقراءة الشفاه بطريقة حرفية عالية عندما أدت دورها في سن البلوغ. كما أظهرت ياسمين تنوعاً مميزاً في التمثيل وأعتقد بأنها كانت الخيار المثالي".

وأضافت المخرجة نشأت بأنها لا تزال إلى الآن "تبحث عن أم كلثوم" موضحة بأنه لا يمكن حصر أسطورة في فيلم. "أم كلثوم لا يمكن أن تختزل في أنها مجرد إنسان عادي، بل أصبحت أكثر من ذلك لتكون رمزاً".

وفي جلسة حوارية عامة ضمن منبر أجيال مع فاطمة السهلوي، تحدثت نشأت عن نشأتها في إيران ودراساتها في الولايات المتحدة الأميركية، حيث بدأت استكشافها للفنون البصرية من خلال التصوير ومختلف أشكال الفنون الأخرى ومؤخراً الأفلام.

ولفتت نشأت إلى أن أعمالها لم تستهدف جمهوراً محدداً وأن أعمالها وصورها الشعرية وعن النساء وغيرها بدأت كحديث مع نفسها ولهذا فكل هذه المواضيع تبقى محل جدل ومناقشة.

وشكلت الجلسة الحوارية مع شيرين نشأت الجلسة الختامية لسلسلة حوارات منبر أجيال الذي ضم في هذا العام أربع جلسات مميزة ضمن فعاليات الدورة الخامسة من المهرجان. وتعتبر هذه الجلسات جزءاً رئيسياً من المهرجان وتبحث في العديد من المواضيع الاجتماعية والفكرية والسينمائية كما تتناول قضايا عالمية إنسانية مهمة.

ويعرض فيلم "البحث عن أم كلثوم" اليوم الإثنين في التاسعة مساءً.

ويحظى مهرجان أجيال السينمائي 2017 في نسخته الخامسة بالعديد من الشركاء هم: الحي الثقافي كتارا بصفة الشريك الرسمي، أكسيدنتال للبترول و Ooredoo بصفة الشريك الرئيسي، والهيئة العامة للسياحة بصفة الشريك الاستراتيجي.

لمزيد من المعلومات والاطلاع على آخر أخبار المهرجان، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني
www.dohafilminstitute.com/filmfestival

--انتهى--

حول مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست في عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمرة. وباتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute

Twitter: @DohaFilm

Instagram: @DohaFilm

Facebook: www.facebook.com/DohaFilmInstitute